

هآرتس: السلطة بالضفة اعتقلت 400 فلسطيني بتعليمات إسرائيلية



الأحد 16 أبريل 2017 04:04 م

كشفت صحيفة عبرية صباح الأحد، النقاب عن ارتفاع كبير في عدد الفلسطينيين المعتقلين بسبب تعليقاتهم ومنشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين اعتقلت قوات السلطة الفلسطينية خلال أكثر من عام 400 فلسطيني بطلب إسرائيلي، وذلك لتحذيرهم من تنفيذ العمليات

وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أن قوات الأمن الإسرائيلي من الشبابك ووحدات الاستخبارات المختلفة طوروا ما أسموه بـ "بيغ داتا"، وهو بنك معلومات كبير عن الفلسطينيين من مرئادي مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها من المواقع على الشبكة العنكبوتية، ويجري فرز مدخلاتهم ومنشوراتهم وتعليقاتهم بشكل آلي، ووضع إشارة أشخاص علقوا أو نشروا منشورات تدل على نوايا مستقبلية بتنفيذ العمليات

وبينت الصحيفة أن الأمن شخص 2200 فلسطيني عبر هذه الطريقة خلال العام الماضي على أنهم من ذوي الملامح القريبة من تنفيذ العمليات، وبعد فرز معمق جرى اعتقال 400 منهم، وقدم ضد الكثير منهم لوائح اتهام بعضها بتهم التحريض وأخرى بالنية لتنفيذ العمليات

في حين أدخل آخرون بالاعتقال الإداري، وذلك في ظل غياب تعليقات واضحة لهم على الفيسبوك تدل على نيتهم تنفيذ العمليات، في الوقت الذي جمع الشابك عنهم معلومات عبر طبيعة ارتيادهم للشبكة العنكبوتية، وبينت المعطيات أنهم من ذوي ملامح منفي العمليات المفترضين

بينما سلم الأمن الإسرائيلي قائمة بأسماء 400 فلسطيني آخرين لقوات السلطة التي قامت باعتقالهم بعد شعورها من مغبة تنفيذ العمليات ضد أهداف إسرائيلية، في حين تم تحذير الباقين عبر مقابلات ورسائل لعائلاتهم

وقالت الصحيفة إن هذه الطريقة أثبتت نجاعتها في فرز منفيين مفترضين للعمليات ووضعهم في دائرة المراقبة واعتقال الجادين منهم، وتوكيل السلطة باعتقال الباقين سعياً لمنعهم من تنفيذ العمليات

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إن تطوير أساليب التعقب والتنصت على الشبكة العنكبوتية جاء في أعقاب ترك بعض منفي موجة العمليات الأخيرة لإشارات تدل على نيتهم تنفيذ العمليات، وذلك من خلال منشوراتهم أو تعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في ظل غياب بنية تنظيمية واضحة تسهل على الشابك اعتقال منفيين مفترضين